

قرى الضيف

وكتب إلى صديق له دعاه في يوم فطر .

(إن شهر الصوم ضيف نازل ... فإذا ما حل فأنشط لقراه) .

(وقمد الفيل يوم الفطر في ... سرم من يفطر في بيت سواه) .

140 - العمركي الميهني .

أشهر شعره وأجوده قوله .

(إذا أردت أن تعيش سالما ... فكل ما لم يك يعنك فدع) .

(وإن طلبت الرزق فاقنع بالذي ... أوتيته واقطع من الناس الطمع) .

(سل رب مسؤوليك تعط أنه ... من سأل السائل خاب واتضع) .

(فأنت والناس عبيد واحد ... من شاء أعطاه ومن شاء منع) .

141 - أبو بكر النسوي الفقيه .

هو محمد بن القاسم وقد ظرف وملح في قوله لغلام صائغ ولم أسمع فيه غيره .

(وشادن صائغ هام الفؤاد به ... وحبه في سواد القلب قد رسخا) .

(يا ليتني كنت منفاخا على فمه ... كيما أقبل فاه كل ما نفخا) .

وله أيضا فيه .

(قد كنت ذا قلب رخي فارغ ... حتى ابتليت بحب بدر بازغ) .

(ولقد رضيت بأن أكون سبيكة ... فأصاغ في حانوت ذاك الصائغ)